

# مِنَ البِرِّ

إعداد: بارعة اليحيى

@Bareah\_Ebrahim



بين يدي والديك انس مكانتك الاجتماعية وموقعك الوظيفي؛  
أنت في أعينهما ما زلت صغيرا وإن بلغت من الكبر عتيا.  
#من\_البر

---

احفض جناحك لهما وتذلل، ولا ترى لنفسك شيء أمامهما،  
وتأدب في مجلسهما.  
#من\_البر

---

بين يدي والديك اكنم أحزانك وانثر أفراحك.  
#من\_البر


---

تلطف بالقول معهما، وانتق لهما ألطف العبارات وأجمل الكلمات،  
وصرح بمشاعرك اتجاههما، وادع لهما بحضرتهما،  
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.  
#من\_البر

ومن أبواب البر بعد الوفاة: الصدقات الجارية لهما  
في يسير المال وكثيره، وهو باب لا ينقطع،  
"إذا مات ابن آدم انقطع عمله.. أو صدقة جارية"  
#من\_البر

كذلك من أبواب البر بعد الوفاة الدعاء لهما  
والإلحاح على الله في ذلك؛ بأن يفر لهما ويرحمهما؛  
فإن الأب ترفع درجته في الجنة بدعاء ولده له.  
#من\_البر

وأخيرا من البر بعد الموت أيضا  
إكرام أصدقائهما وأصحابهما،  
وتعاهد صلتهم وزيارتهم؛ فانظر في ذلك وافعله،  
وإن كانوا محتاجين فبر وصدقة.  
#من\_البر



التمس أوقات الإجابة وخصهما بالدعاء؛  
سل الله أن يجزيهما خير الجزاء وأن يرحمهما ويفر لهما  
ويعينك على برهما ويرضى عنهما.  
#من\_البر

---

تفقد حوائجهم ثم أحضرها لهما ابتداءً،  
ولا تنتظر أن يطلباه منك. كن مبادراً متيقظاً منتبهاً سباقاً.  
#من\_البر

---

أما إن كانا قد توفيا؛ فما زال حبل البر ممدوداً، وباب البر مفتوحاً؛  
حيث انقطعت أعمالهما، وأنت أيها الولد هو أملهما.  
#من\_البر

---

وكذا من طرائق البر بعد وفاتهما صلة أرحامهما وقرابتهما،  
فانظر في أقاربك وذوي أرحامك، وأحسن إليهما  
والتمس حوائجهم؛ بر بوالديك.  
#من\_البر

إن امتن الله عليك بوظيفة أو بدخل مالي؛  
فقد فتح لك بابا من البر؛  
فخصص لهما مبلغا شهريا، وإن كانا من الأغنياء،  
فما أشد فرحهما به، فانتبه.  
#من\_البر

مما يسعد به الوالدان استشارتهما والفرح برأيهما،  
والتفاعل مع حديثهما، وسؤالهما عما يعرفانه  
وتجهله أنت، والاستفادة من خبرتهما الحياتية.  
#من\_البر

لا يمر عليك يوم إلا مررت عليهما إن كنت قريبا،  
وإلا فمها تفتهما إن كنت بعيدا.  
المهم أن لا تمضي أيامك دون وصل!  
والشواغل ليست عذرا.  
#من\_البر

التمس ما يحبانه من مطعوم أو ملبوس أو غيره..  
ثم قدمه لهما هدية! فاجئهما بعمرة أو رحلة  
أو حفلة تليق بهما؛ ثم انظر لسعادتهما وقتها.  
#من\_البر

إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim



عند جلوسك مع والديك لا تشغلنك وسائل التواصل عن احترام مجلسهما؛  
فتكون معهما جسدا بلا روح بل تفاعل مع ما يتحدثان بهما،  
ودع جهازك جانبا.  
#من\_البر

إن عزمت على سفر فأخبر والديك بموعد رحلتك ذهابا وإيابا،  
ولا تففل عن مهاتفتهما أثناء رحلتك،  
واذكرهما بهدية تليق بهما فدعواتهما تصحبك.  
#من\_البر

علاقتك الجيدة بإخوتك وأخواتك هي #من\_البر بوالديك.

ليس #من\_البر أن تضع أطفالك الصفار عند والديك؛  
فقد حان وقت خدمتهما لا أن يقوموا بخدمة أطفالك!  
وإن أظهرنا السعادة بليس من الإكرام في شيء.

في العيد: أولى الناس بتهنئتك ولطفك وهداياك هما والدك!  
#من\_البر



إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim

ليس #من\_البر مع والديك أن تظهر أنك الأعلم؛  
فلئن سبقتهما في المدارس النظامية؛  
فقد تخرجا من مدرسة الحياة،  
مع ما بينكما من فارق العمر والخبرة.

---

إن كان #من\_البر بالوالدين صلة أصدقائهما فكيف  
بذوي أرحامهما!  
"أبرُّ البرُّ أن يصل الرجل وداً أبيه".

---

قد تسمع من كبار السن القصة نفسها  
يرويها عليك مرتين أو خمسا!  
في كل مرة تسمعها حاول أن تتفاعل معها  
كأنك للتو سمعتها. وهنا أتذكر عبارة عطاء بن أبي رباح:  
"إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأن لم أسمع قط  
وقد سمعته قبل أن يولد".  
درس في أدبيات الذوق وفن الحوار.  
#من\_البر

إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim



أيها الأبناء والبنات:

أزيلوا الحجب والرسميات بينكم وبين والديكم ليبو حوا لكم عما في نفوسهم!  
#من\_البر

---

أيها الأبناء والبنات من البر بوالديكم أن لا تكلفوهم ما لا يطيقون  
بالزامهم بالسفر وإقامة الحفلات.

فقد قدموا لكم ما يستطيعون وقهروا الظروف لسعادتكم،  
بل انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا لمن فوقكم  
حتى لا تزدروا نعم الله عليكم!

"نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا.."

#من\_البر

---

أيها الأبناء والبنات:

جاهدوا أنفسكم على البر، وتلطفوا وألينوا بجناحكم، والتمسوا حوائجهم،  
وتفقدوهم، وجالسوهم وأنسوهم؛ وفرغوا أنفسكم لهم.. فالثمرة الجنة  
#من\_البر



إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim



ليس #من\_البر أن تصل لمرحلة إلزام والدك بمجاملتك  
فلا تحتمل منهم شيئا مما يضطرهم لمراعاة مشاعرك وكأنك أجنبي!  
ثم تزعم أنك من البررة.

البر أن تكون أنت من يراعي مشاعرهما ويلتمس رضاهما  
على كل حال وليس العكس.  
"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

إذا جلست بين يدي والديك لا تنشغل عنهما بشاغل  
كقراءة كتاب أو استماع لدرس إن كانت طالب علم  
فضلا عن من يقضيها مع هاتفه، ولا تظن أن تلك الساعات  
التي تمضي هي هدر للوقت وقطع له بلا فائدة!  
أبدا.. أنت في عبادة عظيمة ثمرتها رضا الله ودخول جنته  
..ألا تكفيك؟ احتسب وأبشر  
اللهم البر.

أيها الأبناء والبنات تلتفوا مع والديكم  
وأسمعوهم الكلمة طيبة والدعوة مباركة والشكر والثناء.  
تأثيرها عليهم عظيم جدا ولا تكلف شيئا فلا تبخلوا،  
وهي جزء من رد الجميل ومن أضرب البر والإحسان،  
ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله!  
اللهم اجزهما عنا خيرا وألحقنا برهما يا سميع الدعاء.  
#من\_البر

إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim



ربما نتقارب في الإحسان الفعلي للوالدين وقضاء حوائجهما؛  
لكننا نتباين في التلطف، وانتقاء العبارات، وخفض الجناح لهما،  
والتأدب في مجلسهما، وحسن الاستماع والانصات، والتفاعل مع حديثهما،  
والأخذ بمشورتهما؛ وهذه المعاني قل من يتفطن لها؛ مع أهميتها وأثرها.  
اللهم وفقنا للبر.

#من\_البر

---

الوقت الذي تقضيه بين يدي والديك لا تزاخمه بمهامك!  
رد على رسائل البريد  
إجراء مكالمات هاتفية  
رسائل على وسائل التواصل  
قراءة أو انشغال بالاستماع لمقاطع صوتية.  
انشغالك بهذه الأمور عنهما يخالف أبجديات الذوق والأدب!  
ثم أنت في عبادة ألا يكفيك؟  
اللهم ارزقنا البر وفقنا له  
#من\_البر



إذا تحدثت والداك بموضوع أو قصة  
فأظهر الدهشة وفي قسمات وجهك البسمة،  
ولا تصحح أو تعترض أو تستدرك وتقطع!  
بل أحسن الاستماع والانصات، وأظهر التفاعل والاهتمام؛  
مستشعرا الأجر متذكرا الفضل!  
فإن البر سبيل لتكفير السيئات ودخول الجنات  
ورفعة الدرجات، ورضا رب البريات؛ ألا يكفيك؟  
#من\_البر

لا تتعالم بين يدي والديك!  
فلئن سبقتهما في الدرجات العلمية  
فقد سبقاك في الخبرة الحياتية،  
ثم هذا يخالف خفض الجناح الذي أمرت به!  
فبين يديهما انس مكانتك العلمية ومركزك الوظيفي،  
فأنت أمامهما ابنهما الذي لا زال صغيرا وإن بلغ من الكبر عتيا!

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.  
#من\_البر

إعداد: بارعة اليحيى @Bareah\_Ebrahim